قوله اطلبوا فضله الحكمة فيه ان لا يظن انه الموجد للماء ه ط قوله حي على الطهور المبارك
اي هلموا الى الطهور وهو بفتح الطاء والمراد به الماء ويجوز ضمها والمراد الفعل اي تطهروا ه فتح
قوله والبركة مبتدا والخبر من الله وهو اشارة الى ان الايجاد من الله ه فتح قوله ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل اي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غالبا ووقع ذلك عند الاسماعيلي
صريحا بلفظ كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام
وله شاهد اورده البيهقي في الدلايل من طريق قيس بن ابي حازم قال كان ابو الدرداء وسلمان
اذا كتب احدهما الى الاخر قال له باية الصحفة وذلك انهما بينما هما ياكلان في صحفة اذ سبحت وما
فيها قلت وقد اشتهر تسبيح الحصا ثم ذكر حديث ابي ذر في ذلك ه فتح قوله والابل ما يخرج شيئا
اي من شيء مما عليه اي من الدين ه فتح وفي المصباح شيئا بلفظ التثنية وفي بعضها بالجمع
ه قوله بيدر للتمر كالجرين للحب ه ط قوله ثم اخر مشى حول بيدر اخر فدعا ه فتح قوله
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم في رواية وهب ابن كيسان فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا ويجمع بحمله على تعدد الغرما فكان اصل الدين كان منه ليهودي ثلاثون
وسقا من صنف واحد فاوفاه وفضل من ذلك البيدر سبعة عشر وسقا وكان منه لغير ذلك
اليهودي اشيا اخر من اصناف اخرى فاوفاهم وفضل من المجموع قدر الذي اوفاه ه فتح قوله
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة عبر عن ابي بكر بلفظ المجيء لبعد
منزله من المسجد وعن النبي صلى الله عليه وسلم بالانطلاق لقربه ه فتح قوله وابو بكر
ثلاثة بالنصب اي اخذ وللكشميهني بثلاثة ه ط قوله قال القايل هو عبد الرحمن
ابن ابي بكر وقوله فهو اي الشان وقوله انا مبتدا وخبره محذوف يدل عليه السياق
وتقديره في الدار ه فتح قوله تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشاء وهو الاكل
وقوله حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشاء اي مضى طايفة من الليل
ولمسلم حتى نعس من النعاس وهو اوضح ه ط قوله او عشيتهم للكشميهني اوما
بزيادة ما النافية ه ط قوله قد عرضوا عليهم بفتح العين والراء والفاعل محذوف
اي الخدم والاهل ونحو ذلك ه فتح قوله فاختبات اي خوفا من خصام ابي بكر له
وتغيظه عليه ه فتح قوله يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة هذه
الرواية المشهورة ومعناها الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه ه فتح
وايم الله همزته همزة وصل عند الجمهور وقيل يجوز القطع وهو مبتدا
وخبره محذوف اي ايم الله قسمي ه فتح قوله الا ربا اي زاد وقوله من اسفلها

اي الموضع

اي الموضع الذي اخذت منه ه فتح قوله فاذا شيء اي فاذا ذهب قدر الذي كان ه ط قوله
فراس بكسر الفاء هو ابن مالك ه مصباح قوله قالت لا الخ لا زائدة ه ط قوله وقرة عيني يعبر
بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان ويوافقه يقال ذلك لان عينه قرت اي سكنت
حركتها من التلفت لحصول غرضها فلا تستشرف لشيء اخر فكانه ماخوذ من القرار ه فتح
قوله لهي الجفنة او البقية اكثر مما قبله ه فتح قوله انما كان من الشيطان اي الحامل على ذلك
ولمسلم من الشيطان وهو اوجه ه ط قوله فاصبحت عنده اي الجفنة على حالها واكلوا
منها في الليل لكون ذلك وقع بعد ان مضى من الليل مدة طويلة ه فتح قوله فتفرقنا من التفرق
وللاسماعيلي فتعرفنا من العرافة بمعنى النقابة صفة نقيب القوم ه مصباح قوله اثنا عشر
كذا في اصول بالالف على لغة كنانة ولمسلم اثني عشر وهو اوجه ه ط قوله الكراع بضم
الكاف المراد به الخيل وقد يطلق على غيرها من الحيوان ه فتح قوله كمثل الزجاجة اي منه شدة
الصفا ليس فيها شيء من السحاب ه فتح قوله عزاليها بالزاي الخفيفة واللام
المفتوحة بعدها تحتانية ساكنة تثنية عزلى ه فتح قوله فقام ذلك الرجل تقدم في الاستسقا
ما يقرب انه خارجة بن حصن الفزاري ه فتح قوله كالاكليل هي العصابة التي تحيط
بالراس واكثر ما تستعمل فيما اذا كانت العصابة مكللة بالجوهر ه فتح قوله دفع بضم اوله
بالدال وللكشميهني بالراء ه فتح قوله فضمه اليه اي الجذع في رواية الكشميهني فضمها
اي الخشبة ه فتح قوله على جذوع النخل اي ان الجذوع كانت له اعمدة ه فتح قوله كصوت
العشار بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة جمع عشرا وهي الناقة التي انتهت في حملها
الى عشرة اشهر ه فتح قوله فوضع يده عليها فسكنت قال البيهقي قصة حنين الجذع
من الامور الظاهرة التي حملها الخلف عن السلف وفي الحديث دلالة على ان الجمادات قد يخلق الله
تعالى لها ادراكا كالحيوان بل كاشرف الحيوان ه فتح قوله فتنة الرجل في اهله قال ابن المنير
الفتنة بالاهل تقع بالميل اليهن او عليهن في القسمة والايثار حتى في اولادهن ومن جهة التفريط
في الحقوق الواجبة لهن وبالمال يقع بالاشتغال به عن العبادة او بحبسه عن
اخراج حق الله والفتنة بالاولاد تقع بالميل الطبيعي الى الولد وايثاره على كل احد والفتنة بالجار
تقع بالحسد والمفاخرة والمزاحمة في الحقوق واهمال التعاهد قال ابن بطال كل
ما يشغل صاحبه عن الله فهو فتنة له ه فتح قوله تكفرها الصلاة الخ خص الصلاة وما ذكر معها
بالتكفير دون سائر العبادات فيه اشارة الى تعظيم قدرها لا نفي ان غيرها من الحسنات
ليس فيها صلاحية التكفير ه فتح قوله تموج كموج البحر اي تضطرب اضطراب البحر عند هيجانه
وكنى بذلك عن شدة المخاصمة وكثرة المنازعة وما ينشا عن ذلك من المشاتمة والمقاتلة
ه فتح قوله ان بينك وبينها الخ اي لا يخرج منها شيء في حياتك ه ط قوله لا بل يكسر قال
النووي يحتمل ان يكون حذيفة علم ان عمر يقتل ولكنه كره ان يخاطبه بالقتل لان عمر كان
يعلم انه الباب فاتى بعبارة يحصل بها المقصود بغير تصريح بالقتل انتهى ه فتح قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1